صحيح البخارى ، تأليف البخارى ، محمد بن
اسماعيل - ٢٥٦هـ . بخط محمد بن
عبدالقادر بن عبدالقادر امقار، سنة
١٢٨٣ - ١٢٨٨هـ
خ (١-٨في٨مج (٢١٧، ٢١١، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٢٢، ١٩١،
٢٧٤، ٢٢٤ ق) ١٤س ٢٢×٥ر١٧سم
٥٣٦١ نسخة جيدة ، خطها مغربى مقروء . طبع
الاعلام ٦: ٢٨٥؟ معجم المطبوعات ١: ٥٣٤
١ - الكتب الستة ، الحديث أ - المؤلف ب- الناسخ
جـ - تاريخ النسخ د - الجامع الصحيح للبخارى



فاستحب ما طلبها عجائب الله واعمل فيها جهدك
والله الموفق وبه رمضان ١٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
قال أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه
وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع

فيسبق

[illegible]

قال الكرماني تعبير بالربع ... حتى من العمل

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وقال آدم
إلا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال وكل الله
بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة
فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد
فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

باب جف القلم على علم الله

وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه
جف القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم
السعادة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك
قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال
نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما
ييسر له باب

الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن أولاد المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد أنه
سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا إسحاق قال أنا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى
تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو
صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين

باب

وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج

الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسأل
المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما
قدر لها حدثنا مالك بن إسماعيل قال أنا إسرائيل عن عاصم
عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رسول
إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود
بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل فقال
أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره
أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه جاء رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى
في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه أو إنكم لتفعلون ذلك
لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي

ثابت حدثنا موسى بن مسعود قال نا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه خطبة
ما ترك فيه شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله (فيها صح)
من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا
غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه ومعه ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا (عود صح)
قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل
يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
الآية

باب

العمل بالخواتيم

حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا

من أهل

من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت
به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله
من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه أما
إنه من أهل النار وكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد
الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فا
نتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فأذن في الناس لا يدخل الجنة
إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة
غزاها مع النبي صلى الله عليه فقال من أحب إلى رجل من أهل النار (أن ينظر صح)
فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس

فنظر النبي صلى الله عليه فقال صح

على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

باب

إلقاء النذر العبد إلى القدر

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج من البخيل

باب

لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب

المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة



دسّاها أغواها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال ما استُخلِف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضّه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضّه عليه والمعصوم من عصم الله

باب وحرم على قرية

لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا
كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه
باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه إن الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا
اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
ويكذبه وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي أو
هريرة عن النبي صلى الله عليه

٥

باب

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أُريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري
به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي
شجرة الزقوم

باب

تحاجّ آدم وموسى عند الله

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى
فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة
فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده
أتلومني على أمر قدّر الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج
آدم موسى ثلاثا وقال سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن

فحج آدم موسى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله باب

لا مانع لما أعطى الله

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا عبدة بن أبي لبابة
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب
إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله
وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني
عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته
يأمر الناس بذلك القول باب

من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء

وقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا
مسدد قال ثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك

الشقاء

٦

الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله
عليه يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر
بن محمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لابن صياد خبأت لك خبيئا
قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأ
ضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا — [في الهامش: يكن هو، صح]
خير لك في قتله باب

قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه يصلى
الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الأنعام
لمراتعها حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا

النضر قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر أن عائشة أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه
عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه
لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب
الله إلا كان له مثل أجر شهيد باب

وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لو أن الله هداني لكنت من المتقين حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال رأيت
النبي صلى الله عليه يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ۞ ولا صمنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا ۞ إذا أرادوا فتنة أبينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين
قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا
أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن
قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وائت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى
الله عليه في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم

وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم
أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال
بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه نستحمله فحلف
أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه فنذكره
فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا
أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي
هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا إسحاق
بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن حدثنا
الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه
والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من
أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا إسحاق
قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه من استلج في أهله بيمين فهو أعظم

[illegible]

٨

إثما ليبر يعني الكفارة باب

قول النبي صلى الله عليه وايم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقام رسول
الله صلى الله عليه فقال إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب

كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه

قال سعد قال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده وقال أبو
قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه لاها الله إذا يقال بالله والله
وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه لا ومقلب

انقلوب حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه قال يا أمة محمد لو تعلمون ما
أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو
عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال
له عمر لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله
عليه

٩

عليه لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال
له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله
عليه الآن يا عمر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو
وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
والعسيف الأجير زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت

رجمهما فاعتدت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد
خابوا وخسروا قالوا فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله
هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك
فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا
أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا والذي
نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة

يحمله

يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها
خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم
رفع رسول الله صلى الله عليه يديه حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه
قال أبو حميد وقد سمع معي ذلك زيد بن ثابت والنبي صلى الله
عليه فسلوه حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة
هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة
قلت ما شأني أيرى في شيئا ما شأني فجلست وهو يقول فما
استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي
أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال

أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه قال سليمن لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل
إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا محمد قال نا أبو الأحوص
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه
سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من
حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه أتعجبون منها قالوا
نعم قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل
شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق والذي نفسي بيده حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله ما كان مما على الأرض من أهل أخباء أو خباء

أحب

أحب إلي أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك ثم
يحيى شك ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يعزوا
من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وأيضا
والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف نا
أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم عن أبيه
عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن
مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه مضيف ظهره إلى قبة
من أدم يماني إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا
بلى قال أفلم تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال والذي نفس
محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر

ترضوا أن

ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن حدثنا إسحاق
قال أنا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن مالك
أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي
نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم
حدثنا إسحاق قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار
أتت النبي صلى الله عليه معها أولاد لها فقال والذي نفسي بيده
إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أدرك عمر بن الخطاب وهو
يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت حدثنا

سعيد

١٢

سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم
قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت النبي صلى الله عليه ذاكرا ولا آثرا قال عن رسول الله
مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي
وإسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه عمر حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال نا عبد
الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان
بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي
موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني

رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثنك
عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى
الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر
لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا
إليه فقلنا إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال
أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من حلف فقال في حلفه باللات

والعزى

والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق

باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل
فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه
فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

فيجعل

باب من حلف بملة سوى الإسلام

وقال النبي صلى الله عليه من حلف باللات والعزى فليقل
لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد
قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال النبي صلى الله
عليه من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى

صح قال

مؤمنا بكفر فهو كقتله باب
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك
وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي
صلى الله عليه يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم
فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا
بالله ثم بك فذكر الحديث باب
قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم
وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن
النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه بإبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

شعبة

شعبة قال أخبرني عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن
أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه أرسلت إليه ومع رسول الله
صلى الله عليه أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا
فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتصبر وتحتسب فأرسلت تقسم عليه فقام وقمنا معه
فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال
هذه رحمة يضعها في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار
إلا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل

ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار
كل جواظ عتل مستكبر باب
إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه
أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة
والعهد باب
عهد الله تعالى
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله

تصديقه



تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه
فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يقول أعوذ بعزتك
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين
الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه قال
الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن
بركتك حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن أنس قال
النبي صلى الله عليه لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب
العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض
رواه شعبة عن قتادة باب
قول الرجل لعمر الله

عم

هو المشار به إلى العسقلاني

قال ابن عباس يقسمون يحلفون حدثنا الأويسي
قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج
قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من
الحديث فقام النبي صلى الله عليه فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام
أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال قالت
أنزلت في قوله لا والله وبلى والله باب

إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقول

وقول الله ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني
بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا قتادة قال
نا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست
أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم حدثنا عثمان بن
الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب قال حدثني
عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه أن النبي
صلى الله عليه بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال
كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال
فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ
عن شيء إلا قال افعل افعل ولا حرج حدثنا أحمد بن
يونس قال نا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل أن أرمي قال
لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر

ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج حدثنا إسحاق بن منصور
قال أنا أبو أسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله
عليه في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك
لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك
لم تصل فقال في الثالثة فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا
فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف
فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم.

فاختلفت

فاختلفت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال
أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
من أكل ناسيا وهو صائم فليتم [صومه] فإنما أطعمه الله وسقاه حدثنا
آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد
قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم
حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد
الصمد قال نا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن النبي
صلى الله عليه صلى بنا صلاة الظهر فزاد أو نقص منها
قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول

الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد
في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا أبي بن كعب
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا كتب
إلي محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن الشعبي
قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن
يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال
يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي
لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي
ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا

المكان

المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب
عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح
فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية
دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا النضر
قال أنا شعبة قال نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب

قول الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم الآية
وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية وقوله

ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من
حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث بن
قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال
فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله
صلى الله عليه فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو
فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان باب

اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد

عن

الا اصبح عليها وجهه الحال ... وهو ... صح

١٩

عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله
عليه اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان
رسول الله صلى الله عليه يحملكم حدثنا عبد العزيز قال
نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال نا عبد
الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني
طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي
قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله لا انزعها منه ابدا

والله اني لأحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه ... صح

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال أتيت رسول الله صلى الله عليه
في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا
يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ
أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته

وقال النبي صلى الله عليه أفضل الكلام أربع سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو
سفيان كتب النبي صلى الله عليه إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله نا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله نا

قتيبة

قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمة وقلت
أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل
لله ندا أدخل الجنة

باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن
أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله
فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب إذا حلف أن لا يشرب
نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض

الناس وليست هذه بأنبذة عنده

حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن
سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه أعرس فدعا
النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم
ما تدرون ما سقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح
عليه فسقته إياه. حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن
سودة زوج النبي صلى الله عليه قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب إذا

حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم
ثلاثة أيام حتى لحق بالله. وقال ابن كثير أنا سفيان قال نا
عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا. حدثنا قتيبة

مأدوم

عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا
أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى النبي صلى
الله عليه فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وأبو طلحة حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر
رسول الله صلى الله عليه بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها
فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم

قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد

الله

الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه أمسك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما

وقوله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم. حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
وقال إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا
تخبري بذلك أحدا باب

الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن
الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله
عليه قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر
من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن
منصور قال أنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله
عليه عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم
أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج
الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

باب

باب إثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
أبو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث
عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم
ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب

النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن
القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من نذر أن يطيع الله
فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا طلحة بن عبد
الملك الأيلي كذا قال أبو بكر عن مالك باب

إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عبيد

عمر بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله ابن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

(صح: عنها)

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد قال حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه بيده ثم أمره أن يقوده بيده نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب إذا هو برجل قائم

(خزامة: حلقة من شعر أو وبر تجعل في الحاجز الذي بين منخري البعير يشد فيها الزمام)

(قوله وهو يطوف بالكعبة جملة حالية وبإنسان متعلق بمر)

(إذ)

فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا
يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مروه فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن أبي حرة الأسلمي
أنه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ألا يأتي عليه يوم
إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن
أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم
النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر

فأعاد

فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه أصبت أرضا لم أصب
مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط
له مستقبلة المسجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا
فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه غلاما يقال له مدعم
فوجه رسول الله صلى الله عليه إلى وادي القرى حتى إذا كان
بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه إذا
سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار أو شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كفارات الأيمان

وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر
النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه
بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا
أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت
فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو

نسك

نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة
والمساكين ستة وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم باب

متى تجب الكفارة على الغني والفقير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال سمعته
من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي
في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به
قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال أطعمه عيالك باب

من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه فقال أهلكته فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سفيان عن الزهري
عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين

متتابعين

٢٧

متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال خذ
هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا قال
خذه فأطعمه أهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه
وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا القاسم بن مالك
المزني قال نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان
الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد
فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجا
رودي قال نا أبو قتيبة وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال كان
ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه المد الأول
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه قال أبو قتيبة قال لنا
مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى

الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير بضرب مدا أصغر من مد
النبي صلى الله عليه بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي
صلى الله عليه قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله
عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب

قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا داود بن رشيد
قال أنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن
أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه
عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب
عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا

وقال

وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان قال نا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم
يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا
قبطيا مات عام أول باب

إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر

باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا
عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها فإنما
الولاء لمن أعتق باب

الاستثناء في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي
بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بشائل فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت. حدثنا أبو النعمان قال نا حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله

صلى الله عليه لو استثنى. وقال أبو نا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال

فانطلقنا فقلنا [illegible] أتينا رسول الله فنستحمله فحلف أن لا يحملنا
ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا
إلى رسول الله صلى الله عليه فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال نا عبد
الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا نا
محمد بن عبد الله قال نا عثمان بن عمر بن فارس قال نا ابن عون عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها
وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها

فلنذكره

صح أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا نا محمد

خيرا

٣١

خير منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن
حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية
وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر وهما ماشيان
فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه فصب علي وضوءه
فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم
يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب

تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون
بالظن حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس

عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا باب
قول النبي صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وهما حينئذ يطلبان أرضيهما
من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله وسهمه
صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا
المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا إسماعيل بن أبان قال أنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لا
نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت
عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن
لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي
وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد
قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان قد خص لرسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال عز وجل ما أفاء الله
خالصة على رسوله إلى قوله قدير وكانت خاصة لرسول الله صلى الله عليه والله
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها
حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على أهله من

من المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته أنشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو
بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها
فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا

ما

ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله
عليه حين توفي رسول الله صلى الله عليه أردن أن يبعثن عثمان إلى
أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله
عليه لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من أبيه وأمه

وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن
كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ
بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ

بلغ

ابن بشير حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال
نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ألحقوا
الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال انا عامر
ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على
الموت فأتاني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله إن لي
مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال
لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن كثير
تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك
لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك
فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا
تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن
تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن

البائس

البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن مات بمكة
قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود
قال نا أبو النضر قال نا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود
ابن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه أو أميرا
عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت
النصف باب

ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

قال زيد وكذا ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد
ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى
رجل ذكر باب

ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب

ميراث الجد مع الأب والإخوة

وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل

مختلفة

٣٤

مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا

باب

ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب

ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه في جنين امرأة
من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضي
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه
بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها

باب
ميراث الأخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن
جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه النصف للابنة والنصف
للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى
الله عليه حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال
نا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين
فيها بقضاء النبي صلى الله عليه أو قال قال النبي صلى الله عليه قضاء

للابنة

للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت

باب
ميراث
الأخوات والإخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه
وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فقال
ما أفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض

باب
يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

باب
ابني عم
أحدهما أخ للأم والآخر زوج

وقال الحكم للزوج النصف وللأخ من الأم السدس
وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال أنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله
لموالي العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى له الكل
العيال حدثنا أمية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع
عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى
رجل ذكر

باب

ذوي الأرحام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم إدريس قال نا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري

دون

دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم
فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وانتفى من ولدها
ففرق النبي صلى الله عليه بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب

الولد للفراش حرة كانت أو أمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه
سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
ابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد

للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال الولد للفراش باب ع لعاهر

الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي
لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول ع صدقة ولنا
الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا إسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال إنما الولاء لمن أعتق باب

ميراث السائبة

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل

عن

٣٧ عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل
الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن إسماعيل
قال أنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة
اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول
الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها
فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن
فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت من نفسها فاختارت
نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود
وكان زوجها حرا قول الأسود منقطع وقول ابن
عباس رأيته عبدا أصح باب

إثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا جرير عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي ما عندنا
كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها

فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة
حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا
عدل حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته

باب إذا أسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه
الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو
أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر

أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال
أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا
محمد قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى
الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه
فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها قال وكان زوجها حرا باب

ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن
عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله
عليه إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه اشتريها
فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام قال أنا وكيع

عن شيبان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم

باب ميراث الأسير

وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى أخا أو ابن أخ

باب

ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب إثم من انتفى من ولده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله [م] ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر

[في الهامش:] ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله [illegible]

النجم وليحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم تره سودة قط

باب

من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال
حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه
حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه حدثنا اصبغ بن الفرج
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن
اباءكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب

اذا ادعت المراة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال

كانت

كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما
وقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن
بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا
المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا
الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا

المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا

رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من

بعض   بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثنا

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن

عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزني

الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو

مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع

الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد

وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن

أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا حفص

بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه ضرب

في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن

أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن

النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه من كان في البيت أن

يضربوه فضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد عن

أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى

الله عليه أتي بالنعيمان أو بابن النعيمان وهو سكران فشق

عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد

والنعال وكنت جمع هريرة حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على

اي لم يسن الثمانين التي كان يجلدها عمر وقيل الجلد بالسوط لانه كان في زمانه بالنعال والثياب ونحوها

عهد

٤٢

عهد رسول الله صلى الله عليه وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا انس بن عياض قال ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه بسكران فأمر
بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من
يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله أخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق إذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه الأ صح
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض

الحديد

الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم

وإذا قام جماعة على بيضة الحديد
والحبل المعروف أنه من الحديد
إلا ما قطع غير الحبل

٤٣

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي
إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه في
مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم
بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا
ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا

أعظم حرمة

ألا بلدنا هذا قال أي يوم تعلمونه قالوا ألا يومنا هذا قال فإن
الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا
كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض باب

إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه بين أمرين إلا اختار
أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم
لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم
لله باب

إقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه في امرأة فقال إنما هلك

٤٤

من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف
والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب

كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت
قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب
رسول الله صلى الله عليه فكلم رسول الله صلى الله عليه فقال أتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها الناس إنما ضل من
قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف
فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها باب

قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع

وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها

من فاطمة بنت الأسود أخي أبي سلمة زوج أم سلمة

حدود الله

[illegible] اليد في ربع دينار حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله
عليه تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن
ابن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسماعيل
ابن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال تقطع
يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة حدثتهم
عن النبي صلى الله عليه قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني
عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه إلا في ثمن
مجن حجفة أو ترس حدثنا عثمان قال ثنا حميد بن عبد الرحمن
قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله حدثني محمد بن مقاتل

قال

٤٩

قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن
تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق في عهد النبي صلى
الله عليه في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما
ذو ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني
نافع قيمته حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا أبو
ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قطع
النبي صلى الله عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا

مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا

موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت النبي رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم

فأجره

فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي

ومن

حسم الكي بالنار لقطع الدم

صلى الله عليه المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا
حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى قال حدثنا الوليد قال حدثني
الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه قطع
العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا
حدثنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال الطلب
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله فأتوها فشربوا من
ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فأتى النبي صلى الله عليه الصريخ فبعث الطلب في آثارهم
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم
وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا

الله

٤٧ الله ورسوله باب
سمر النبي صلى الله عليه أعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه
إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه بلقاح
وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا
برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه فبلغوا
غدوة فبعث الطلب في إثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله باب
فضل من ترك الفواحش
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن
عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي

النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في
ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان في المسجد
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال
إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله
ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا عمر بن علي ح
وحدثني خليفة قال نا عمر بن علي قال نا أبو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه من توكل لي ما
بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة الجنة

باب إثم الزناة وقول

الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة
حدثنا داود بن شبيب قال نا همام عن قتادة قال نا
أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعته من
النبي صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تقوم

٤١

الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن
المثنى قال نا إسحاق بن يوسف قال نا الفضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزني
العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو
مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه
هكذا قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا
وشبك بين أصابعه حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش
عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور

وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال أن تقتل ولدك أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال
أن تزاني بحليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان قال حدثني واصل
عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته
لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي
وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال قد رجمتها بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن
الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري

بحليلة صح

منصور صح

أخبرنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد
زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم
وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه
حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت
قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال

شهادات صح

أن يحصنا فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون
في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية

فقال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه
أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال
أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر

قيل الله وله نعيم مغير قال لا

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وقال ابن جريج ولم
يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي
وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى
الله عليه فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام
شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو
بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير
عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله
عليه في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت
بامرأتي في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي شيء فجلس

بلغ

فأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام فقال عبد الرحمن ما أدري
ما هو إلى النبي صلى الله عليه فقال أين المحترق فقال ها أنا
ذا خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن
عاصم الكلابي قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه
فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ولم
يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه
فلما قضى النبي صلى الله عليه الصلاة قام إليه الرجل فقال
يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد
صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا
أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز
بن مالك النبي صلى الله عليه قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت
قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر
برجمه باب

الغمز بيدك

سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني
زنيت يريد نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض
قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه
النبي صلى الله عليه الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال أبك جنون قال لا يا رسول

الله

الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله فقال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من
في الزهري قال أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة وزيد بن خالد
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقام رجل فقال أنشدك الله إلا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت
رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام
وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن

اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل
فأخبروني أن على ابني الرجم قال أشك فيها من الزهري فربما قلتها
وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت
أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من
زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال
سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا
بعده

باب

رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم
عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر

ابن

اشك

عن ابن عباس

ابن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو
رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك
في فلان يقول لو بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر
إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية
في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم
أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على
قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها
عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها
فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص
بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل
العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن
شاء الله لأقوم بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين

لو قد مات عمر لقد

يغصبوهم

تقوم

هـ

أقوم

أقومه

زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب
أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ
استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس
عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها
لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن
يكذب علي إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكان
مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فيما
رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس
زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا

إذا

إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن
آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا
عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه قال لا تطروني
كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا
فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا
وإنها كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع
الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان
من خبرنا حين توفى الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتم حين
واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت يا
أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا

نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما
تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا
نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم
اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا
هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين
رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا
من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت يحضنونا
زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر
وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر
على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني
وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في

بديهته

بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال أما ذكرتم فيكم من خير
فأنتم له أهل ولن تعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم
أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين
فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح
ب وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم
أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده
الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده
فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت
قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا نا
من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن

بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما تابعناهم على
ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على
غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا

مشورة بغير تغرة أي حذار أن يقتل والمعنى أن يتعرض لذلك بفعل غير بنفسه وصاحبه وعرض للقتل ...

باب

البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة قال ابن عيينة رأفة إقامة الحدود حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال أنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قضى

فيمن

فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه

باب

نفي أهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وفلانا

أخرج

باب

من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا

على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن
ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا أنيس فرجمها باب

ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات الآية
غير مسافحات ولا متخذات أخدان

باب إذا زنت الأمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن
خالد أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن الأمة إذا زنت
ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري

مائة جلدة

فمن

بعد الثالثة أو الرابعة باب

لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث بن سعد
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسماعيل
بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

لا يعنفها كذا في رواية النسفي

ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال
نا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال
رجم النبي صلى الله عليه فقلت أقبل النور أم بعد قال لا
أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي
وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة

والأول أصح حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاءوا إلى رسول
الله صلى الله عليه فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم
فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما
فرأيت الرجل يجنى على المرأة يقيها الحجارة

يجنأ

باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا
عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن

خالد

خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو
أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن
أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك
والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فا
فتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة
الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله
أو غيره دون السلطان

قال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه إذا صلى فأراد

أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو
سعيد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
فخذي
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه واضع رأسه على [فخذي] فقال حبست رسول الله صلى الله عليه و
والناس
وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحول إلا مكان رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله آية
التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن
عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وقد أوجعني نحوه لكز ووكز واحد

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال أنا أبو عوانة قال أنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو

رأيت

رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا
أغير منه والله أغير مني باب

ما جاء في التعريض

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه جاءه
أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال
هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها من
أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب

كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان
ابن يسار عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي بردة قال كان
بن جابر

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن
سمع النبي صلى الله عليه قال لا عقوبة فوق عشر ضربات
الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا
جالس عند سليمان بن يسار اذ قال حدثني عبد الرحمن بن جابر
ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال فقال له رجال من
المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه
ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا

عن

هذا منسوخ باجماع الصحابة
على جواز الزيادة [illegible]
[illegible]

اذ جاء عبد الرحمن [illegible]

عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن
سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم
عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله
عليه اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى
يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك
من حرمات الله فينتقم لله باب
من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة

خ يؤووه

فُرِّقَ بينهما فقال زوجها كذبتُ عليها إن أمسكتُها قال فحفظتُه
ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا ذاك
وكذا كأنه وحرة فهو وسمعتُ الزهري يقول جاءت به للذي يُكره
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت ثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذُكر
المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك المتلاعنان
قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع أهله
فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه

أنه

أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بيّن فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه
وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت
تظهر في الإسلام السوء باب

المحصنات

رمي المحصنات وقول الله عز وجل
والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب

هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد

رجالا صح

عليك

عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية **حدثنا** علي قال نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما **حدثنا** أحمد بن يعقوب قال نا إسحاق بن سعيد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من

ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير
حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أنه قال يا رسول الله
إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة أنا
وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه أفأقتله
لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن
تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة
عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للمقداد إذا كان رجل
مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت فقتله
تخفي إيمانك بمكة من قبل باب ومن أحياها

قال

٤٣

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم
الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن
عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو
ابن جرير قال قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس لا عن جرير
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال
اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الكبائر الإشراك
بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا

اسحاق بن منصور قال انا عبد الصمد قال انا شعبة قال انا عبيد الله بن
أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر ح وحدثنا عمرو
قال انا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أكبر
الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال
وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم قال انا حصين
قال انا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله
إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال
فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه قال فقال لي يا أسامة
أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان
متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير

عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن
فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا
موسى بن إسماعيل قال انا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال انا حماد
بن زيد قال انا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت
لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر
هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب يا أيها الذين
آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة

باب من أقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث

بعقيل يحصر في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل
لأحد من بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو
شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه
ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في
الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت
في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو
أن يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدى بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا
نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال أبغض الناس إلى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطأ بعد الموت

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن
حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الواسطي عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت هزم المشركون يوم أحد فصاح الشيطان يا عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا
بالطائف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا إسحاق قال أنا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال
أنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان
أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح
لها باب

القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل
في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم
وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله
عليه القصاص حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال
نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا
النبي صلى الله عليه في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء للدواء
فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد
ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح نا
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي
صلى الله عليه فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك

مسرهد

باب إذا مات في الزحام أو قتل

حدثنا إسحاق قال نا أبو أسامة قال هشام بن عروة نا عن
أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب

إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من
هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه من السائق قالوا عامر فقال
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته
فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط
عمله جئت إلى النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد
وأي قتل يزيده عليه

باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن
أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه فقال يعض أحدكم أخاه
كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع

ثنيته

ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه

باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري قال نا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت
جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر بالقصاص

باب دية الأصابع

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه نحوه

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه
علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذا بدية الأول وقال
لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء

تقتلهم ۞ وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله
۞ وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة ۞ وأقاد عمر من ضربة
بالدرة ۞ وأقاد علي من ثلاثة أسواط ۞ واقتص شريح من سوط وخموش
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه
في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما
أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى
الله عليه لا يبقى أحد منكم إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه
۞ وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية ۞ وكتب عمر بن عبد
العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من
بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا
يقضى فيه إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال نا سعيد بن عبيد

عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره
أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول
الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر
فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون
قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه أن يبطل دمه
فوداه مائة من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو بشر
إسماعيل بن إبراهيم الأسدي قال نا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو
رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز
أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة
قال نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا
قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف
العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم

أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل منهم بحمص
أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل
زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم
أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق
وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني
أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على
الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها
وألبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم
وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد
مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد

والله

والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن
جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ
بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا
بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن
به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون
قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم
هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون
أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم
قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا
قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال

فقتلته

صوابه ما انتبه



قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه
إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا
كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين
الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا
بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان
وسيرهم إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي
بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه
فقام إليه بمشقص أو مشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره
أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى

الله

٧١

الله عليه مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه قال
لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه
إنما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا علي قال نا سفيان قال نا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه لو أن
امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك
جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت
الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا إلا الحبة
ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله

باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب

عن

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها

باب من استعان عبدا أو صبيا

ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث إلي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر

فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا باب
المعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار وفي الركاز والبئر جبار صح
الخمس باب العجماء جبار
ضربة الدابة برجلها
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا
يضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري
حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة
فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

إثم من قتل ذميا بغير جرم
حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما
باب لا يقتل المسلم بالكافر
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم
شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم
بكافر باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء
رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه فقال

يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي فقال ادعوه فدعوه
فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهودي فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته فقال
لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول
من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق
قبلي أم جوزي بصعقة الطور جوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري ح وحدثني
قيس بن حفص قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا سعيد الجريري
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر
الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
محمد بن الحسين بن إبراهيم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال
ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ما
ذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال
امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله

أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما
عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة وقال الله كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله غفور
رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
إلى وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين
آمنوا ثم كفروا إلى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا إلى
وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون
إلى لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن
استطاعوا إلى قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون نا
أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي

علي

زنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول
الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه نا مسدد قال نا
يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى
قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن
يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه يستاك فكلاهما سأل فقال وكلاهما
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما
في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت
شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما
قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال
كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله فقال
ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما
أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي نبي الله
صلى الله عليه واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو
بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال
فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليك

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه فقال السام عليك فقال رسول الله صلى

الله

الله عليه وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه أتدرون ما يقول قال السام
عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا
وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا
السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق
في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا نا عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه إن اليهود إذا سلموا
على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك

(في الهامش: عليك فقل عليك)

باب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول (في الهامش: وهو)
رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في
الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي
قال ثنا الأعمش قال ثنا خيثمة قال ثنا سويد بن غفلة قال علي إذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي
من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد
ابن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني
محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري
فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه قال لا أدري ما الحرورية

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى
رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى
ابن سليمان قال ثنا ابن وهب قال ثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن
عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه يمرقون من الإسلام مروق
السهم من الرمية باب

من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد
الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك
ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه
قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع
صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا

ويلك

المشهور ان عبد الله ذو الخويصرة اعتزل الكرماني

الرمية الشيء المرمي وهي على الرمية من الوحش

يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في رصافه فلا يوجد
فيه شيء، ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم، آيتهم
رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله
عليه وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه، جيء بالرجل على النعت الذي نعته
النبي صلى الله عليه قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات. حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا يسير
بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول
في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق
السهم من الرمية.

باب قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل

تدردر

خير فرقة

فيهم

فئتان

فئتان
دعواهما واحدة.

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه كذلك فكدت أساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه أو بردائي فقلت
من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له
كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه أقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرأها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول
الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني
سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه هكذا

أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت
ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال أنا وكيع ح وحدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وقالوا أينا لم
يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه ليس كما تظنون إنما هو كما قال
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال عبد الله
قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه ألا تقولوه لا يقول
إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد يوم
القيامة به إلا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن إسماعيل قال
أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية
فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني

عليا

٧٩

عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول يقول
الله صلى الله عليه والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا
روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة
معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على
أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه تسير على بعير لها
وقد كان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه إليهم فقلنا أين
الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت
الصحيفة فأتوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول
الله صلى الله عليه يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي
أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع

بما عمل وقال وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه من
يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب
عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا
ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله
أعلم. قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج
تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال
إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله عفوا
غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون

ربنا

ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون
من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل
ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن
يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي
والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن

فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما
سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره
أن يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن إسماعيل
قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على
الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض حدثنا ارفض يرفض
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا
إلى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا
تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط
الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر فما
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله

عليه

عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد فناداهم
بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا
القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد
أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله
ورسوله باب لا يجوز نكاح المكره
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إلى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو
ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم
قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها باب
إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس

فإن نذر المشتري فيه نذرًا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبّره حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلًا من الأنصار دبّر
مملوكًا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرًا يقول عبدًا قبطيًّا

مات عام أول. باب من الإكراه

كُرهًا وكَرهًا واحد. حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا أسباط بن
محمد قال حدثنا الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي

سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني

ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرهًا الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء
بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم
أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك. باب

إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم. وقال
الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدًا من

رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده
عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها. وقال الزهري
في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر
ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد.
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل
بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن
أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن
كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب

يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه

وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل
له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب

هبة وكل عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن
الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن
هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن
هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع
والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله
وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما
فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه
كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد
ابن سليمان قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل

يا رسول

يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره
قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في ترك الحيل
وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن
هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن

أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث
حتى يتوضأ

باب في الزكاة

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني
بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه
بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض
الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق أو أدخل الجنة
إن صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا

ولا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة

أو

أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا
إسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع
يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى
يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه إذا ما رب النعم
لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه بأخفافها وقال
بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها
أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا شيء عليه
وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن
عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه في نذر كان على أمه توفيت
قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه اقضه عنها وقال بعض
الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها

فرارا واحتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا
شيء عليه في ماله باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه
بغير صداق. وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو
جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل
وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد
الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة بمتعة
النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الإنسية. وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح
فاسد. وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال

ب

٢٥

في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
فضل الكلأ. باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن النجش باب

ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال أيوب يخادعون الله كأنما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر
عيانا كان أهون علي. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى
الله عليه أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في
اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه

سأل عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بأدنى
من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء
فذكر الحديث

باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها

فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا. وقال بعض الناس الجارية
للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا
يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب
جارية غيره قال النبي صلى الله عليه أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء
يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء
يوم القيامة يعرف به

٨٦ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه قال إنما أنا بشر وإنكم
تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما
أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة
من النار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح
البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف
إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج
فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها
وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت
أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد

الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها
ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه ذلك قال سفيان واما عبد
الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء. حدثنا ابو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف قال
اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على
تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم
انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه البكر تستاذن قلت ان البكر
تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة
او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان شهادة
ذلك حل له الوطء. باب

هلا

ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء ويحب
العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر ما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت
امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه
سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه يشتد عليه ان يوجد
منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة دخل
والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك اناديه
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت

تجدين مني قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما
دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة
لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب

ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما
جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الر
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد
ابن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه
بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن
كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب

في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده
سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما فخالف الرسول صلى الله عليه في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا
أبو نعيم قال أنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن
يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل
النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى
ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة

ما يشتري منها ومائة بقيتها ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور
ابن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور
ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيده على أربعمائة إما
مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه قلت
لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس
إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع
للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن إبراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربعمائة مثقال فقال
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك
وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب

لابنه

لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب

احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية
فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني
أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية
أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد
منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم
لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رئي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا
أبو نعيم قال سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي
رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار أحق بصقبه وقال بعض الناس

إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي
من العشرين الألف فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم
وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا
بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا
سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو
تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين
استحق انتقض الصرف في الدينار فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها
عليه بعشرين ألف قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين قال وقال النبي صلى الله عليه
بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم
سعد بن مالك بيتا بأربعمائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الجار أحق بصقبه ما أعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من
الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك
ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني — فقلت
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله — فقال

لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي
ما ترى فأخبره النبي صلى الله عليه ما رأى فقال له ورقة بن نوفل هذا الناموس
الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه أومخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت
به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا عدا
كي يتردى من رءوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه لذلك
وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الإصباح

ضوء

ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل باب

رؤيا الصالحين

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام إن شاء الله آمنين إلى قوله فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة باب

الرؤيا من الله

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى هو ابن سعيد
قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم
الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا
رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا

[illegible] من شرها فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال أنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه لقيته باليمامة عن أبيه قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره. وعن أبيه قال أنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله. حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. ورواه ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعبة عن أنس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن قزعة قال أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله

عليه

(في الهامش: أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال)

عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف صلى الله عليه

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين. قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية

(في الهامش: والباري)

باب رؤيا إبراهيم صلى الله عليه

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي إلى قوله نجزي المحسنين. قال مجاهد

(في الهامش: في خلق بعد خلق بالباء)

أسلما: سلّما ما أمرا به وتلّه: وضع وجهه بالأرض

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أُروا ليلة القدر في السبع
الأواخر وأن أناسا أُروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله
عليه التمسوها في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان إلى قوله ارجع إلى ربك ۔ يعصرون
نحو سوى ۔ وادّكر افتعل من ذكرت ۔ أمة قرن ويقرأ أمه نسيان ۔ وقال
ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن حدثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن أسد
قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا ثابت البناني عن أنس قال النبي صلى الله
عليه من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن
رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها
لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال
نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال
النبي صلى الله عليه من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان

بي يتكونني **باب رؤيا الليل**
رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي قال ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أعطيت مفاتيح
الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وأنتم تنتقلونها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم
قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور
العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني
رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي
اريت

الزهري

الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على أم حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك
إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك

يا رسول الله قال أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت
البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من
الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه
قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما هو فوالله
لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول
الله ما يفعل به فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا

أبو

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني
فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان

فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وفرسانه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه
فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما
أولته يا رسول الله قال العلم

أو أظافيره

باب إذا جرى اللبن في أطرافه

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال
من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب

القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينما أنا نائم رأيت الناس
يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله فما أولته صح
قال الدين باب

جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد
الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين باب

الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا
قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها
سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل
الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا
ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها فنصبه
في رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته
حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله

عليه يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في
سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند
الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال انا أبو معاوية قال انا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا
من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشفه
فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله

صلى

٩٧

صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم
أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني
أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة
قال حدثنا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله
ابن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود
عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فا
ستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه
فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وأدرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف

فيقال

أبين

98

أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض يتفجر

حوض صح

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن

الخطاب، قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثنا عمرو بن
علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من
غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي
وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا
نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف

رأسه

رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر
جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني
المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري
يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم قال نا
صخر بن جويرية قال نا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه فيقول

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد
قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما
اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني
ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما
أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم
فإذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرن البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من
حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها
رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة. باب

الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى

الله

111

الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر
فقال لي لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي
البير وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت
ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله
بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل. باب

القدح في النوم

نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت
بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم. باب

إذا طار الشيء في المنام

نا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة

ابن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينا انا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باليمن

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو اسامة عن بريد عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى انها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

عن جده
الخير

باب النفخ في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال عبد الرزاق وقال معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

قال

قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم
إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني
فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى انه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن
سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمان قال موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله
عليه في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

قا

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال نا سليمان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن
وباء المدينة نقل إليها

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب
في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها

وليس

وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة نا أبو عوانة عن
قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم
الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع نا
إسحاق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور
نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله نا علي بن مسلم قال نا
عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من أفرى الفرى أن يري عينيه ما
لم تر

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة
يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى
أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره نا إبراهيم بن

حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل

من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثني مؤمل بن هشام أبو هشام قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى قال قلت

فيتبع رأسه

لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال ربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه

المرآة

١٠٥

المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما

معتمة

كل

أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الأعمش
قال نا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله
قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من كره من
أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي
عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه
من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا

إسماعيل

إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن
جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه قال دعانا
النبي صلى الله عليه فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع
والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع
الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن
حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب

قول النبي صلى الله عليه هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد
النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت

الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة
الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشأم فإذا رآهم غلمانا
أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن
عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم
إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن
زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل

ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها
الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال

الزمان

جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال
أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله
وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر
فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة فقال
عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر
النبي صلى الله عليه أيام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى
الله عليه يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا
أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا
يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي

عتيق

عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من حمل
علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال
له رسول الله صلى الله عليه أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان قال نا

حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى
نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إذا
مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض
بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء باب

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد
الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع
النبي صلى الله عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن
بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فقال
ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه

سيسميه

سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي
بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ
يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني
أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا
أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال
سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

فقال

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد منها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا أبو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به

فتن

أو تشرف منها على الشك

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

نا

١١٢

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت
أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما
بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا
الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى
هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال نا أيوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة
وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

نا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر

عُبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت أسأله عن الشر
مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

باب

من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة

بعث

113

بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال
أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم
فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن زيد بن (أنا)
وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين
رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر (صلى الله عليه)
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد
يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم

بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما
اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان
ابن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له
أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات

114

يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا
كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال
يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى
رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي
حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من
سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

الفتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم

يقاتل

115

يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال امرؤ القيس

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول

حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل

شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة

وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط وهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر. نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي
صلى الله عليه يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره
فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله
عليه ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وقضى حاجته وجلس على
قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل
فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وقلت
يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن
يمين النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت
كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم

مكان مبني حول البير
للجلوس عليه

يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن
ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي 22
قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان
وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن
أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون
أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف
به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه
أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو بكر بن عياش قال نا
أبو حصين قال نا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة
فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من
الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة
ووالله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم
إياه تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن
أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها
زوجة نبيكم صلى الله عليه في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا
بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول
دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في
هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره
عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى

المسجد

المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة
قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من
أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ
صحبت النبي صلى الله عليه أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر
فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا
منذ صحبتما النبي صلى الله عليه أعيب عندي من إبطائكما في هذا
الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى
إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة

باب
إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن
ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال ثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى
معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى
تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن
عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد
سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب جاء الحسن فقال ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى
أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال
إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم

أره

أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا
لي راحلتي باب

إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال
إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا
أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني
لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني
وبينه حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي
المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة
ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى
دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأ
نشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء

أحدا منكم

أي القاطعة ... فصل الشيء إذا قطعه

شيء تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب

119

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص

قال

عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات أن يحسر عن
كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة و نا عبيد الله قال نا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا أنه قال يحسر
عن جبل من ذهب باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد يعني ابن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي
زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله
ابن عمر لأمه قاله أبو عبد الله حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول

الذي

الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى
فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

نا مسدد قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة
ابن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال
لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون
على الله من ذلك نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن نافع عن ابن
عمر أراه عن النبي صلى الله عليه قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

انه

طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يجيء الدجال حتى ينزل في
ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد
بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان
قال وقال ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله
ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين
كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من
خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في
صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال في الدجال إن معه ماء ونارا
فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور
وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن
عباس باب

لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه يوما
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل (يومئذ)
وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته
هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد
بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال أنا شعبة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسماعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول
الله صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر (يوما)
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه
الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال فتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أطاعني فقد
أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري
فقد عصاني حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل
بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي
مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم عنه
راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش أن عبد الله
ابن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث

ليست

ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وأولئك جهالكم
فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا
أحمد بن يونس قال أنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد قال أنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد
الله قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل

عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا
فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال السمع
والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال
نا الأعمش قال نا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى
الله عليه سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب
عليهم فقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه أن تطيعوني قالوا بلى قال
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقاموا ينظر بعضهم بعضا فقال ال
بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه فرارا من النار أفندخلها
فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه
فقال

فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك
إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال
حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن
أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب

ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة. وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال
حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله. حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على
النبي صلى الله عليه أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول
الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة. حدثنا
إسحاق بن منصور قال حدثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن
الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال
له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فقال

ما من

١٢٥

فيموت

ما من وال يلي رعية من المسلمين وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
عليه شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان
بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا
يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل

(في الهامش: أبو تميمة — يشقق)

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره. حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا أنس
بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه خارجان من المسجد فلقينا
رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي
صلى الله عليه ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله

(في الهامش: قيل هو الباب، وقيل هو المظلة عليه لوقاية الشمس والمطر، وقيل عتبته، وقيل الساحة أمامه)

فقال ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكن أحب الله ورسوله عددت
قال أنت مع من أحببت باب
ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب
حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال أنا شعبة قال حدثنا
نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة
قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر فقال جاوزها
بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله
والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل
على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان

يكون

يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي
موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله
ابن الصباح قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال عن أبي
بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن
جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس
حتى أقتله قضاء الله ورسوله باب

هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن بسجستان
لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن
أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها
قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ
ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم
الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني
قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له
أن يطلقها فليطلقها

باب من رأى القاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة للقاضي

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك
إذا كان أمرا مشهورا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت

يا رسول

يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي
أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي
أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل
خطأ فهو جائز بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل لأن هذا مال بزعمه
فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي
إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز
الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية
بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية

والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة
الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر
من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج
من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن
عبد الله وقال لنا أبو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن
أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة
أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب
النبي صلى الله عليه إلى أهل خيبر إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا
بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد
وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه
أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي
صلى الله عليه خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا
التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا
آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت
أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال
مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة
كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر

عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد
الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث
أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت
بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد
أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت
فكان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه
مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى
الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى
الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل

فخذه

فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة
أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد صح

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله

عليه ونحو في الشجر فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما
شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه با
لمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن
النبي صلى الله عليه في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة
أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما أنا بشر
وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي
على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع
له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي
وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال

عكرمة

عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنى أو سرقة
وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر
لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر
ماعز عند النبي صلى الله عليه بالزنى أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي
صلى الله عليه أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم
وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال عبد
الله فقام النبي صلى الله عليه فأداه إلي فاشتريت منه خرافا وقال أهل

معلم

الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر
بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى
به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن
وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي
بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء
بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه
عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه الظن فقال
إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه أتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال
إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري
عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه

باب

١٣١

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة
قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا
البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون
ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه

باب إجابة الحاكم الدعوة

وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة نا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة قال أنا أبو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني أسد يقال له ابن
الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي

صلى الله عليه وسلم المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت
أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به
يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو
شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال
سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذني وأبصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني

باب استقضاء الموالي

واستعمالهم نا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن
جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم
المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر
وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم

عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فا
رجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

حدثنا أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن

ءاخذ ماله قال اخذ ما لك كله وهو كذلك بالمعروف

باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

ولا يحرم حلالا صح

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها

فلعل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة

زوج صح

وقال



فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة
خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل
بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فإنما هي قطعة من نار فليأخذها أو ليدعها

باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير قال
نا محمد بن بشر قال نا إسماعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال

نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب الألد الخصم

وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه أبغض الرجال إلى الله الألد
الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر ح و
حـ نا أبو عبد الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله قال أنا معمر عن
الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد
إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا

فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل
منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي
أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع
خالد مرتين

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أبو حازم المدني
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة
العصر فأذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح — وجاء النبي صلى الله عليه وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في صح
القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى
التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه خلفه
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بيده أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث
أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه ثم مشى
القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه ذلك تقدم فصلى بالناس فلما
قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك ألا تكون

مضيت

١٢٥

مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وقال
للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب

يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال نا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل
أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء
القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع — بجمع
القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو

لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر
هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت في آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن
ثابت أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر
حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي ليلى
وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه
أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر

محيصة

محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال
أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر
لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب (وأقبل)
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة
ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه إما أن يدوا صاحبكم وإما
أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه إليهم به فكتب ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا (قالوا)
بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى أدخلت
الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور (الأمور)

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله

فقال الأ

فقال

الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي إن على ابنك الرجم

ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما

على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما

بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب

عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها

أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد الحاكم

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه أمره أن

يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه كتبه وأقرأته

كتبهم إذا كتبوا إليه. قال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما

ذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي

صنع بها. وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال

بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان قال أنا

شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس

أن

١٢٧ أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال

لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث

فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد قال أنا عبدة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه

عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه استعمل ابن الأتبية على

صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وحاسبه

قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا

جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام

رسول الله صلى الله عليه فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال

أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم

فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه

وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم

منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا

فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت باب

بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن
أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري قال حدثني أبو
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن أبي حسين وسعيد بن
زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني
صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا

جمع دخيل وهو الذي يدخل على الأمير ويفضي إليه بسره ويصدقه فيما

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع
الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
حدثنا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن أنس
قال خرج النبي صلى الله عليه في غداة باردة والمهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار وال
مهاجره فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعتم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
نا عبد الله بن دينار شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على
سنة الله وسنة نبيه (رسوله) ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك ما

صوابه عليه

يعقوب بن ابراهيم قال هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد
الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن
سفيان قال ني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة صح
لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا
فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر و
لكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا
عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من

الناس

الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد
الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها
فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير البلد
نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال
ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو
على الطمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان
فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك
الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل
إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس
فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على
سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

قال ابن حجر الحافظ أشار إلى الرهط الثلاثة كذا في ... قال ابن حجر ... أن يبايع لعثمان ...

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله

بايعه

١٤٠

بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء

بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه إلا لدنياه
إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم
يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني
أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
في المجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا
تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام

بهذه

بهذه الآية لا تشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي
أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت
فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما
وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي
سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام
فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى
قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى

ذلك

الله عليه ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه بل أنا وارأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون
أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن
أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه فأثنوا عليه فقال راغب وراهب
وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا
إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
توفي النبي صلى الله عليه فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد بذلك أن

يكون

واثكلياه

واثكلياه

فأعهد

عمر

ساه

١٤٢

يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن الله عز وجل قد جعل بين أظهركم
نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله
عليه ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت
طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه امرأة
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت أرأيت إن جئت ولم أجدك
كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال
لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين
أمرا يعذرونكم به باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك

اصعد

لم تجدني

بن

يحدثني

حتى

قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون
اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا
أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس
قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من
اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

١٤٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون
أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل
الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل عبد الله

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت اني لو قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ثم قتلت فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد لله

باب تمني الخير وقول
النبي صلى الله عليه لو كان لي احد ذهبا

حدثنا اسحاق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي احد ذهبا
لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في
دين علي اجد من يقبله

باب
قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب

عن

١٤٤

عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا
بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه
ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي وطلحة وجاء علي من اليمن
معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه فقالوا
ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه اني لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت
قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه
خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها
النبي صلى الله عليه ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا
تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق
معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

حدثني

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي
صلى الله عليه ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة
إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك
فنام النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله
وقالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد
إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل (اثنتين)
والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
لفعلت كما يفعل باب

١٤٥

ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما حدثنا الحسن
بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال
قال أنس لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال
أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول
الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى أحدكم
الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

أي يسترضي الله بالإقلاع والاستغفار، والاستعتاب طلب إزالة العتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن
البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه ينقل معنا التراب يوم
الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا

إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا

يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا

عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى

ابن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال

كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله

عليه قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله

تعالى لو أن لي بكم قوة أو آوي حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس

المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه

لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا

علي قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه

[illegible]

بالعشاء

١٤٦

بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان

فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال

سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج

عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة فجاء عمر

فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه

يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو نا عطاء ليس

فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء

عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت

لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد

ابن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا

يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال

سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على

أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد

الأعلى قال نا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه

في آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو مُدَّ
بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني
أظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن
ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني
ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال
نا أبو الأحوص قال نا الأشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد
عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من
شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية

فأخاف

فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الجدار
الأرض حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا موسى قال نا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس
عن النبي صلى الله عليه في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض
والأحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
الآية ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله

١٤٧

تعالى إن جاءكم بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه أمراءه واحدا
بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك قال
أتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا
عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني
أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى
كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي

بليل

١٤٨

بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت
فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الفجر إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله

بنا صح
أزيد
الصبح
الليلة

صلى الله عليه المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان
يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في
السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه
رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في
صلاة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا
طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من
فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة
يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها فقمت إلى مهراس لنا فضربتها
بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق (عن صلة) عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه قال لأهل نجران
لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي
صلى الله عليه فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال

(هامش: الله على — قال أنس)

شعبة



شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه لكل
أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن
عمر قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه
وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وإذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى
الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أن النبي صلى
الله عليه بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال
ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها
فذكروا للنبي صلى الله عليه فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو
دخلوها ما زالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية
إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره

(هامش: قال — لم يزالوا)

أن أبا هريرة وزيد بن خالد الجهني أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وأذن لي
فقال له النبي صلى الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف
الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته
الرجم وأنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأ
قضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت
فرجمها باب

بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من
ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم
أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين أحاديث
سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا
حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد
وتبسم سفيان باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
فإذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دخل
حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة

جاء أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة

عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له
وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فأذن لي. باب

ما كان يبعث النبي صلى الله عليه من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

[حدثنا] يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه فقال
لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه
ومن لم يكن أكل فليصم. باب

وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث. حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
ح وحدثني إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كان
ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول
الله صلى الله عليه قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة
فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون
ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن
من وراءكم. باب

خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة
عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي

وقال

صلى الله عليه وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه
روى عن النبي صلى الله عليه غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي
من ميمونة

صلى الله عليه إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا
أو اطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفيان عن مسعر
وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر
يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة
في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى
على منبر رسول الله صلى الله عليه تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار
الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به
رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه
رسوله

موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه إليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد
الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع
أبا برزة قال إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه قال أبو عبد
الله كذا وقع هاهنا يغنيكم وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد
الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر لك بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب
قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أومن أو آمن
عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم
تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وقول الله
تعالى واجعلنا للمتقين إماما

قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاثة
أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا
عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا الناس عنه ويدعوا الناس إلا من خير حدثنا

ويسألوا عنه

من رغث الجدي أمه إذا ارتضع منها واللام لغة فيه وقيل تصحيف

محمد

١٥٣

عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال
جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال
لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت
ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سألت الأعمش
فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله
إن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن
وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث
كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وزيد بن خالد كنا عند النبي صلى الله عليه فقال لأقضين بينكما بكتاب
الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء

بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال كل أمتي يدخلون
الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة قال أخبرنا يزيد قال حدثنا سليم بن حيان
وأثنى عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا
مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة
وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها
فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه فمن أطاع محمدا فقد
أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه
قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي

صلى

صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى
قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء
فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من
الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم

أبو كريب

وقال

فيه ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله تعالى والله لأقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا
يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله
ما هو إلا أن رأيت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه
الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو أصح حدثنا
إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال
عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن
لي عليه قال سأستأذن لك عليه فقال ابن عباس فاستأذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه
صلى الله عليه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من

الجاهلين

الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتيت عائشة حين خسفت
الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها
نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها أن نعم فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا
وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في
القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا
أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على
أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه

أنها
كسفت
قالت
فأوحي
بسؤالهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم. باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته. حدثنا إسحاق قال أخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة. حدثنا يوسف بن موسى قال

أبو

قال المهلب ظاهره يتمسك به القدرية في أن الله تعالى يفعل شيئا من أجل شيء وليس كذلك بل الحديث محمول على التحذير والتعليل [illegible] الصبب والمسبب وما [illegible] أهل السنة لا ينكرون أفعال التعليل وإنما ينكرون [illegible]

صنيعكم

١٥٦

أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله. حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف. حدثنا أبو

أخبرنا قال أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل
عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي
هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه
أن يقول سلوني قال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك
حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله
عليه أولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال أخبرني

موسى

موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي
قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد
لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا شبابة
قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون حتى هذا الله خالق
كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
كنت مع النبي صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم
حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر
ربي باب

الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال
إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقوله
تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال قال
إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال
النبي صلى الله عليه لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا كالمنكل لهم
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف
فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله

وما

١٥١

وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة
حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
منهم والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه من والى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع
النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن
عن مقاتل قال أخبرنا وكيع قال أخبرنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد
الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وفد بني
تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع

وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر
ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه فنزلت
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم
وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن
أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه بحديث حدثه كأخي
السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله
صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه إنكن لأنتن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن

ابن

١٥٩

ابن أبي ذئب قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى
عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله
أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأله فكره
النبي صلى الله عليه المسائل وعاب فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه
كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه فجاء
وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا
فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه بفراقها فجرت
السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه انظروها فإن
جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت
به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت
به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس
النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت

ترجعت عن مالك مسألته فقال ألا تكتفون أدخل على عمر أتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن
لهما فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم الآثم
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي تقوم السماء بإذنه
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال
بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله عز وجل ما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر

بها

١٦٠

بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
النبي صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه بذلك
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما
حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله
يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان

فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت بها صح فيها
منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها
إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم
فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما قالا نعم
قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا
أكفيكماها

باب

إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله
عليه المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني
موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا — هو ابن النضر بن أنس

باب

١٦١

باب ما يذكر من ذم الرأي

وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد
الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن
أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس — صح ملموح
جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة
زوج النبي صلى الله عليه ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن
أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته
فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت
فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال
نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين — صح أنا
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح ونا موسى بن إسماعيل قال
نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها

الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على
عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر
قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى
ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى
بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي
علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت
يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف
أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني
عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان
كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين فأعا دتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى

يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسماعيل عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى
تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه قل هو القادر على
أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون
أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول

قال أعوذ بوجهك صح

حكمهما

الله صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال
يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في
الانتفاء منه حدثنا مسدد قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت
إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها
أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال
اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالى لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها
لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم

حدثنا شهاب بن عباد قال أنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن

١٦٢ ما ألوانها صح

نزعها صح

الله

قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أنا
أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب
عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج
فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد
عن أبيه عن عروة عن المغيرة باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ
أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل

يا رسول

يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا
محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن
سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل
منها وربما قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل أولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما
كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار

ومصلى النبي صلى الله عليه والمنبر والقبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
على الإسلام فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله
عليه ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
حدثنا محمد بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت
أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات
أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس
يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها
كل مطير وأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب

رسول

وأظنه
فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى

١٦٤

رسول الله صلى الله عليه من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك
وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه
الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان
فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني
لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه إلى حجرة عائشة مغشيا عليه
فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا
الجوع حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا
منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل
النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع
إلى النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله

ممشقان بالمشق وهو الطين الأحمر

إلا



ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني
مع النبي صلى الله عليه في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر
أرسل إلى عائشة ايذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال
وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم
بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر بن أبي أويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
2 زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا
عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب
ابن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مدا وثلثا بمدكم
اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن

مالك

١٦٤

مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود
جاؤوا النبي صلى الله عليه برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع — توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم
مكة وإني أحرم ما بين لابتيها 2 تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه في
أحد حدثنا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر
ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا
مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال
بيتي و صح — رسول الله صلى الله عليه ما بين منبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد

الله قال سابق النبي صلى الله عليه بين الخيل قال أرسلت التي ضمرت
منها وأمدها من الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية
الوداع إلى مسجد بني زريق وإن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
إسحاق قال أنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان
بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار
قال نا عبد الأعلى قال نا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه
عن أبيه أن عايشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه هذا
المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال نا عباد بن عباد قال
نا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه بين الأنصار وقريش
في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم حدثنا
أبو كريب قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني
عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه

رسول

أي نجعل فيه ماء يتوضأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبولتا عايشة رضي الله عنها

حدثنا
قال نا

رسول الله صلى الله عليه وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه فانطلقت
معه فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة
قال حدثني ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه
قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة وقال هارون بن إسماعيل نا علي عمرة في حجة حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي
صلى الله عليه قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة
لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وبلغني أن النبي
صلى الله عليه قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن
عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل قال الفضيل
نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء

الحمد

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من
الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن
فلانا وفلانا فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون باب

وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال
عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن
علي أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت
يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال

منصرف

أبو

١٦٨

أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك أريد ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا

وما أمر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وهم أهل العلم

حدثنا إسحاق بن منصور قال نا أبو أسامة
قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول

بينا صح
ولرسوله
ولرسوله

نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال
من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم
فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال
عدلا إلى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون قال أنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا. باب
إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير
علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه
أمرنا فهو رد. حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب
يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله
صلى الله عليه بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر
فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعلوا ولكن مثلا
بمثل

بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان
باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال حدثنا حيوة بن
شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن
الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم
أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت
بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن
أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة
عن النبي صلى الله عليه مثله. باب
الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله
عليه وأمور الإسلام. حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال

استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع عمر ألم أسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت
فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فا
نطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو
سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي
صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي قال
سفيان قال الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال يسمعه
إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه والله
الموعد إني كنت امرءا مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء
بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار
يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه
ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن يبسط
ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق يسمعه
ما نسيت شيئا سمعته منه باب

من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه حجة لا من غير الرسول
حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر رأيت جابر بن عبد الله يحلف جابر
بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر الصائد
يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد أخبر النبي صلى الله عليه أمر الخيل وغيرها ثم سئل
عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل
النبي صلى الله عليه عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل
على مائدة النبي صلى الله عليه الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام أنه
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها

في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج
والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل الله علي
فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى
الله عليه ح وحدثنا محمد بن عقبة قال نا الفضيل بن سليمان النميري
قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة
أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه عن الحيض كيف تغتسل
منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ

ع

بها

بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضئي قالت كيف أتوضأ بها
فقال النبي صلى الله عليه توضئي بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسو
رسول الله صلى الله عليه فجذبتها إلي فعلمتها حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا
وأقطا وضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه فأكلن على مائدته فتركهن النبي
صلى الله عليه كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر
بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو
ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال
كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه

بها يا رسول الله

وأضبا
و
كن
اكلهن

خضرات، ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو
من قول الزهري أو في الحديث. حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم
قال ثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير
ابن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني
فأتي أبا بكر. زاد لنا الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت زاد

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد
الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب
الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب. حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة

بالعبرانية

بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل إلينا الآية. حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم
قال أنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف
تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث تقرءونه تسألوا
محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه حدثكم
وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا
منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم.

باب

قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى فإذا عزمت فتوكل على الله

فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله 22
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج

فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم
بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما
حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن
حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا
وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه
ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول
الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا
قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع
رسول الله صلى الله عليه ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة
إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه في الذين فرقوا بين
الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله

عليه

عليه من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر
كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
الأويسي عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت
ما رأيت أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتي
الداجن فيأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة
وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال
حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله

كذا ... علامة ... على اللام ... للجميع ... الكتاب ... والتداعي ... هو
فتأتي

صلى الله عليه فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون
علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة
قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق
إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

باب نهي النبي صلى الله عليه على التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره

نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم
يعزم علينا حدثني المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال
عطاء وقال جابر وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب
رسول الله صلى الله عليه في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال
جابر فقدم النبي صلى الله عليه صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما

قدمنا

فا

قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من
النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم
فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى
نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا
وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه فقال قد علمتم أني أتقاكم لله
وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام
ابن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم

المذي

فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا
إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا همام قال نا أبو عمران الجوني عن جندب
أن رسول الله صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون
عن هارون الأعور قال نا أبو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى
الله عليه حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه كتابا لن
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه

وبين

ختم المصنف كتابه بالتوحيد
على سبيل الترقي للأعمال
السبع

الجهمية فرقة من المبتدعة
منسوبة إلى جهم بن صفوان الكوفي

وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه أمته إلى توحيد الله تعالى

حدثنا أبو عاصم قال نا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه بعث معاذا إلى اليمن ح وحدثني عبد الله بن أبي الأسود
قال نا الفضل بن العلاء قال نا إسماعيل بن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد
الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس
قال لما بعث النبي صلى الله عليه معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن
قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى
أن يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم

خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله
افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم
فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس نا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن
سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال يشركوا
الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن

النبي

١٧٦

النبي صلى الله عليه حدثنا محمد قال نا أحمد بن صالح قال نا
ابن وهب قال نا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه
عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية وكان
يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله — لأنها من أسمائه وصفاته
عليه أخبروه أن الله يحبه باب

قول الله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا
فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد قال نا أبو معاوية
عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن
أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رسول إحدى

فأتاه تدعوه إلى ابنها في الموت، فقال: ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ فدعوك
وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى، فمرها فلتصبر ولتحتسب
فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها، فقام النبي صلى الله عليه
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل، فدفع الصبي إليه ونفسه
تقعقع كأنها في شن، ففاضت عيناه، فقال له سعد: يا رسول الله، فقال: ما منزل
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى
إني أنا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن
جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال: قال
النبي صلى الله عليه: ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله، يدعون
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم. باب
قول الله تعالى: عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
وإن الله عنده علم الساعة، وأنزله بعلمه، وما تحمل

من

من أنثى ولا تضع إلا بعلمه، إليه يرد علم الساعة
قال يحيى: الظاهر على كل شيء علما، والباطن على كل شيء علما. حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال: مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا
الله: لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله، ولا يعلم ما في غد إلا
الله، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله، ولا تدري نفس بأي أرض
تموت إلا الله، ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله. حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت: من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب، وهو يقول: لا تدركه
الأبصار، ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب، وهو يقول: لا
يعلم الغيب إلا الله. باب

قول الله تعالى: السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة
قال حدثنا شقيق بن سلمة قال: قال عبد الله: كنا نصلي خلف النبي صلى

الله عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه إن الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك
الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا
أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله الأرض يوم
القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري
عن أبي سلمة باب

قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما
يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال أنس قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك

قط قط

وقال

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار
آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه
قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه
السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان
يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس
يموتون حدثنا ابن أبي الأسود قال نا حرمي
قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه يلقى في النار
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس
وعن معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين
قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك

وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ
فَضْلَ الْجَنَّةِ **بَابُ قَوْلِ**
اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ
حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ
لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ
حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ بِهَذَا وَقَالَ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ **بَابُ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا**
وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

سمع

سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ ارْبَعُوا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا
ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
قَيْسٍ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ بِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا
كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ جِبْرِيلَ نَادَانِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ

وما زاد وعليه باب قل هو القادر

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب

مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم

هذا عبد [illegible] ... عبد الله ... الحسن بن الحسن بن علي ... [illegible]

١٨٠

حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب

باب ان لله مائة اسم الا واحد

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه باب

السؤال باسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه ٨ ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا
أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة
بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلاب

المعلمة

احدكم

المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق
فكل حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام
بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما
حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين يسمي
ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الأسود
بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا
فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله تعالى

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن
جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب

فما أبالي حين أقتل مسلما ‖ على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ‖ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم
أصيبوا

باب

قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله

عز وجل حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا
معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ
ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب
إلي ذراعا تقربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

بالتواب والرحمة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو
من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم
شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيسر

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقوله عز وجل تجري بأعيننا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر

عينيه صح

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا إسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا

أن

١٨٣

أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

ليس صح

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر

اشفع صح

عيسى

من خطيئته التي أصابه ولكن ائتوا عبد الله ورسوله وكلمته
وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء
أن يدعني ثم يقال ارفع محمد فقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع يسمع 2 تعطه
فأحمد بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة وا 2
ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد يسمع 2 تعطه
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة وا
ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع وأحمد يسمع تعطه
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة وا 2
ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليهم الخلود فقال النبي صلى الله عليه يخرج من النار من قال لا إله عليه

من الخير

إلا الله وكان في قلبه ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله م
إلا الله وكان في قلبه ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا من الخير
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم
يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض
ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى حدثنا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال
إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول الأرضين
أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد

عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر والثرى
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص

حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض قال يحيى ابن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه تعجبا صح

ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت ابراهيم قال سمعت
علقمة قال قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه من أهل
الكتاب فقال يا ابا القاسم إن الله يمسك السماوات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه ضحك
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه لا شخص أغير من الله

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد

الملك

الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه
والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا أحد أحب اليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث
المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب اليه المدحة من الله ومن أجل
ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص
أغير من الله

باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله

فسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه القرآن شيئا
وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
النبي صلى الله عليه لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها



باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال
مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم
والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه
في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل
شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت

انها

انها قد ذهبت ولم اقم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض. حدثنا
احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله
وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سماوات. وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت
في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة. حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت آية
الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت

تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول ان الله انكحني في السماء
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتي سبقت غضبي نا ابراهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من امن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا
ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال
نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس فلما غربت

الشمس

١١٧
الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب فتستاذن بالسجود فيؤذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر
لها في قراة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم قال نا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال
ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم نا محمد بن يوسف قال

الناس يصعقون يوم القيامة فإذا أنا

ن سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه قال فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش وقال — بقائمة من قوائم
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال فأكون أول من بعثه فإذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة
والروح إليه وقوله إليه يصعد الكلم الطيب وقال

أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال لأخيه
اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج
إليه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن — [illegible]
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم — بهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد الله قال خالد بن

مخلد

مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي — حدثني
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
ولا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله
صلى الله عليه كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب
العرش الكريم حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي
نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين أربعة حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد
الرزاق قال نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث
علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع

ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم صح
ابن حابس الحنظلي ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد
بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل — فتغضبت / فتغيظت
نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال
يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل ل
رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه أراه خالد بن الوليد فمنعه
فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل — فوقا
الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد.
حدثنا عياش بن الوليد قال نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي أراه عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قول — قوله
الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى وجوه
يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

١٨٩

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد أو هشيم عن إسماعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو شهاب عن
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال النبي صلى الله عليه
إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله قال — خرج علينا صلى الله عليه ليلة البدر فقال صح
نا حسين الجعفي عن زائدة قال نا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال
نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال
إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه هل

تضارون في القمر ليلة البدر فقالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب فقالوا لا يا رسول الله قال فإنكم
ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها
شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي
أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم من يجيز
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما فإنها
قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق
بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى المومن بقي

اذا

إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من
أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله
شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم
في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله بأثر
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم
يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على
النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي
عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله
بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها ما
سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة
فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا

تسألني غيره إن أعطيتك أبداً ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب
فيدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقربه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
الله منه فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها
قال الله تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا وكذا
حتى انقطعت به الأماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه
قال أبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من
حديثه شيئاً حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال ذلك لك ومثله
معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة

قال

أي انفتحت واتسعت

والحبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة أي سعة العيش

لك صح

عطاء بن يزيد وأبو

١٩١

قال ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولاً
الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في
رؤية الشمس إذا كانت صحواً قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في
رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ
ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع
صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع
آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل
الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون

سراب صح

فيقال صح

فيقولون

في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم
الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا
ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال هل بينكم
وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال
لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد

الخيل

[illegible]

جمع خطاف كل حديدة معقوفة ... ذو شوكة يتخذ مثله من حديد

الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى
يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد
تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم
يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان
فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار إلى
قدميه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم
تصدقوني فاقرءوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد
امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون

[illegible]

فيها فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة
والى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى
الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه وقال الحجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده
وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه

بعضهم مع كونهم مؤمنين

جنته

بغير

١٩٣

بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول
لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه
الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد
الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على

أي الدار التي اتخذها لأوليائه وهي الجنة والإضافة للتشريف كما دار الخليل

ربي ثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأ
دخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه
القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله
عليه حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبيد الله
عمي قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثنا وإني

ثابت

١٩٩٤

ثابت بن محمد قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا
لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض أنت الحق وقولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وأعلنت وما أنت أعلم به
مني لا إله إلا أنت وقال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح نا
يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم من أحد إلا
ترجمان ولا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد
الله قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما

فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتطع مال
امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه مصداقه من كتاب الله إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة
لا يكلمهم يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد
أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة

ع

حـ
من استعار [illegible] لا عار
من الزرع [illegible] النافع وقال
عبد [illegible] تستعمل استعارة
كثير [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible]

١٩٥

عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه
قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن
يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى
الله عليه ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه
يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي
بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه الصبي ونفسه تقلقل في صدره قال حسبته قال كأنها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله
من عباده الرحماء. حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها
لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني فقال للجنة
أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما

قال المفضل لا تقلقل يضطرب أو لم وقع الى قامر معانقه ب جوف

ملؤها

(٩٦)

ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار
من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد فيلقون فيها وتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيه قدمه فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض
تقول قط قط قط. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال ليصيبن أقواما سفع
من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته بهما
يقال لهم الجهنميون وقال همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس

باب قول الله إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال النبي
يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على
إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا
الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماوات
والأرض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره
فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مكون مخلوق
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله
عليه بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السماوات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن
ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب
عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله
بن مسعود قال نا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق أن
خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين ليلة ثم تكون
علقة مثله ثم تكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع
كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد
بن يحيى قال نا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا
أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا

١٩٧

وما خلفنا الى اخر الاية قال كلاما من الجواب نحو صلى الله عليه
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة
وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا
على عسيب وانا خلفه فظننت أنه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسئلوه حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر او غنيمة حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي موسى قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل

سه العسيب

عن ابي وائل

نا

شجاعة

رياء

رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله

باب

قول الله تعالى انما أمرنا لشيء اذا أردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا
يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا
الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ
أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تزال من امتي امة
قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر
الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما

١٩٨

أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله ثنا
موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في بعض
حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه
أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل
منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي إلى قوله مددا

وقوله ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ٢ إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار

الآية

حدثني

قال

الآية ٢ سخر ذلل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر
أو غنيمة

باب في المشيئة والإرادة وما تشاؤون إلا أن يشاء الله

وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء وقوله ولا تقولن لشيء إني
فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله ٢ إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء ٢ قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت
في أبي طالب ٢ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وثنا إسماعيل قال

كلماته

١٩٩

أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن محمد بن مسلم بن شهاب قال أخبرني علي بن
حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ليلة فقال
لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله
فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين
قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل
خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء وحدثنا أبو
اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو

اشمت
وذلك

قائم

قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر
إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأ
عطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل
عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك
فضلي أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال
نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال أبايعكم على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة
وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له

حتى

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون
امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة
ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى
لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال قال الأعرابي
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام قال حدثنا هشيم
عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء
وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت

الشمس

الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج ح
وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن
صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا إسحاق
بن أبي عيسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي
دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله
أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر
عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم

اغفر لي

اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته
إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال
أبو حفص عمرو قال نا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر
ابن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي
ابن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل
تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحي إلى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع
أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره

فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما ما قص الله حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال
حاصر النبي صلى الله عليه أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون
إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فأصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه إنا قافلون إن
شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل
ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن
مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات شيئا فإذا فزع عن
قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال سفيان قال
عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال
عمرو سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا
روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان
هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان

[illegible]

يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر
ابن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا
إلى النار حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من الجنة

باب

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه
عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا إسحاق قال
نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله

تبارك

٢٠٦

تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل في السماء إن الله قد أحب
فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض

إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء صح

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن المعرور سمعت أبا
ذر عن النبي صلى الله عليه قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق
وإن زنى

باب

قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن من السماء السابعة حدثنا
مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء

إلى الأرض السابعة صح

ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا فلان إذا أويت

إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي

إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا

ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك

الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت ذاك

أجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن إسماعيل

ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله

عليه يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم

الأحزاب وزلزلهم زاد الحميدي قال نا سفيان نا ابن أبي خالد قال وزلزلهم

سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد

عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه متوار بمكة وكان

إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء

به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن

أصحابك

٢٠٥

أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر

حتى يأخذوا عنك القرآن باب [illegible]

قول الله عز وجل يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه

لقول فصل الحق وما هو بالهزل حدثنا الحميدي قال

نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا

الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا أبو نعيم قال

نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله

عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي

والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين

يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك نا

عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل

جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن

أعنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا أغنيتك
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له
من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا
هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد قال الله تعالى أنفق أنفق
عليك حدثنا زهير بن حرب قال أنا ابن فضيل عن عمارة عن
أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام
أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال
الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت

ولا

ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا
ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع
ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه إذا تهجد من الليل قال اللهم
لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيم السماوات
والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق
ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا
أنت حدثنا حجاج بن منهال قال أنا عبد الله بن عمر النميري
قال أنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل

حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة
قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى
ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها
وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة العشر الآيات فأنزل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال يقول الله تبارك وتعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها فإن
بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد
أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها
فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن

معاوية

معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من قال
القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن صالح عن
عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه فقال
قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه أصبح
من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي
لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه ثنا
أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة



أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله أنا
عند ظن عبدي بي حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات
فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من
العالمين فأمر الله عز وجل البحر فجمع ما فيه وأمر البر
فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت
أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن اسحاق قال
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا
فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفره فقال ربه أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث

ما

صح فجمع

صح وانت

صح رسول

ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت
آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما
قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي
فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان
قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت
الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه
لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله
عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما
فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف
فأذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه فأخذ مواثيقهم

على ذلك فقال افعلوا ثم أذروني في يوم عاصف فقال
الله كن فإذا هو رجل قائم فقال الله له عبدي ما حملك على
أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما
تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به
أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في
البحر أو كما حدث حدثنا موسى قال معتمر وقال
لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر لم يبتئز فسره قتادة لم
يدخر

يبتئز

باب

كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال نا أحمد بن عبد الله قال
نا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت
يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني
أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب

خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى

قال

قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا
ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت
البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة
هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه قال إذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى
ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم
الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح
الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى
الله عليه فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك

كليم

محامد أحمده

واخر

المحامد فأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من
إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق
فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من
خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا
من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه

فسلمنا

٢٠٨

فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند
أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال
هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه
فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ
عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد
فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا
أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن
لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا
محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا

حدثكم

من النار رجل يخرج حبوا فيقول الله ربه أدخل الجنة فيقول
رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك
يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر
مرار حدثنا علي بن حجر قال أنا عيسى بن يونس
عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا
يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن
مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم
القيامة جعل الله السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والماء
والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك

أنا الملك

٢٠٩

أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا
مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا
سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى
قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها
لك اليوم وقال آدم نا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه باب

وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال احتج آدم

أعملت صح

وموسى عليهما السلام فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك
من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه
ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم
فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد
لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى
يريحنا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك يقول ليلة
أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة إنه جاءه
ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم
خذوا

برسالاته
قال

خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة
أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى
جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا
وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه
ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل
السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد
بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل
السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك آدم فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن
أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران

يا بني

يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى
به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد
فضرب يده فإذا هو مسك أذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت
له الملائكة مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا
ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا
ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية
ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فوعيت منهم إدريس
في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه
وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلامه الله
فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما
لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب

العزة

(في الهامش: معه — ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك — كلام الله — لي مع)

قال الخطابي ليس في الصحيح حديث أشنع ظاهرا من هذا [illegible]
[illegible]
[illegible]

العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه فيما
يوحي الله خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ
موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال
عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن
نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب
خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت
إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه
فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يتلفت النبي صلى الله عليه
وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة

(في الهامش: يلتفت)

[illegible]

فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب فكل
حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك
فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة
عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك
فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله
عليه يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط
باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

وهي

[illegible]

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول

هل

٢١١

هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط
عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان
يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب
أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن
آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد
هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا
بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه باب
ذكر الله تعالى بالأمر وذكر العباد بالدعاء
والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله فاذكروني أذكركم

استئذن

واستحصاده

واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون
من المسلمين. غمة هم وضيق. قال مجاهد اقضوا إلي
ما في أنفسكم يقال افرق اقض. وقال مجاهد وإن أحد افرق
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه
فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام
الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه. النبأ العظيم القرآن.
صوابا حقا في الدنيا وعمل به. باب

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله تعالى وتجعلون
له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك
وإلى الذين من قبلك إلى الشاكرين

وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السماوات والأرض

فيقولون

٢١٢

فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره. وما
ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء
فقدره تقديرا. وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق
بالرسالة والعذاب. ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين
من الرسل وإنا له لحافظون عندنا. والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما
فيه. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال
ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال
أن تزاني حليلة جارك. باب

قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن

مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر
إن كان يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر
إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية باب
قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وقال ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء
وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد
الله قال نا حاتم بن وردان قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال كيف تسئلون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم

كتاب

٢١٣

كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل
الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم
الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا
بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا بدلوا
أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا
رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم اليكم
باب قول الله تعالى لا تحرك
به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع عبدي
إذا ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو اذا
عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله

لم تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل
شدة كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لكما
كان ابن عباس رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال سعيد أنا
أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل
الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول
الله صلى الله عليه إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه كما أقرأه باب
قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا
به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن
هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول

الله

الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع
صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله
ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحاق قال نا أبو عاصم قال
نا ابن جريج قال أنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره
يجهر به باب
قول النبي صلى الله عليه رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول
لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل
فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال تعالى ومن آياته خلق

السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم. وقال:
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله
صلى الله عليه: لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل
ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في
حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل. نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه قال: لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار. سمعت
من سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه.

باب قول الله تعالى: يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته

٢١٥

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا
التسليم. وقال: ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم. وقال:
أبلغكم رسالات ربي. وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي
صلى الله عليه: فسيرى الله عملكم ورسوله. وقالت عائشة:
إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل: اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون، ولا يستخفنك أحد. وقال معمر: ذلك الكتاب: هو
القرآن، هدى للمتقين: بيان ودلالة كقوله: ذلكم حكم الله، لا ريب
فيه: لا شك. تلك آيات: يعني هذه أعلام القرآن، ومثله:
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم: يعني بكم. وقال أنس: بعث
النبي صلى الله عليه خاله حراما إلى قومه، وقال: أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم. حدثنا
الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر
بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد
الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة: أخبرنا

رسوله

علم احكم الله

وايات الله

بيننا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد
بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
من حدثك أن محمدا كتم شيئا ح وقال محمد أبو عامر العقدي قال نا شعبة
عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا
تصدقه إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم
معك قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية

ح أي قال ثم

باب قل فأتوا

بالتورية

٢١٦

بالتورية فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي
أهل التورية التورية فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به

وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله
يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا
يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله
بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام
والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه
لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى
عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان
بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم

أخبر

كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا فقال الله
هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان قال نا شعبة
عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال نا
عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه اي
الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

٢١٧

باب ان الانسان خلق
هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم
عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه مال
فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي
الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما
لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو زيد سعيد بن
الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا
واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك
عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه قال إذا تقرب
العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي عن أبي هريرة
عن ربه حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم عز وجل
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي
سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله
ابن المغفل المزني رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم الفتح على

ناقة

كذا وقع في الأصول كلها [illegible]

أبيه

ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال
ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس
عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه فقلت
لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

٢١١

قيل سبب [illegible] الله [illegible]

باب ما يجوز من تفسير
التوراة وغيرها وكتب الله تعالى بالعربية وغيرها لقول الله
تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر
قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه

تصرفوا أمر الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل
الآية حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل وامرأة من اليهود قد
زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا
فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى
إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية
الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه
بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي
حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء

وقال

ما

٤٥٩

ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت
على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكني
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت
أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا

بلغ قراءة

سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك
فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال
أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه حدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض فيه

باب فاقرءوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن

الخطاب

٢٢١

الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت
أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام
فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني
فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا
ما تيسر منه باب قول الله

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ

وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله
عن عمران بن حصين قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت
في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة
قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور

قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة
الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن
عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل
لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير

تأويله

تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها
تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل
مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة
معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال
سبقت رحمتي غضبي فهو عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي
غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن أبي
غالب قال ثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول
قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن
رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
وهو

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر

ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق

السماوات والأرض إلى تبارك الله رب العالمين. قال ابن
عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله ألا له الخلق والأمر
وسمى النبي صلى الله عليه الإيمان عملا. قال أبو ذر وأبو
هريرة سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله
وجهاد في سبيله. وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد
عبد القيس للنبي صلى الله عليه مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا
الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن
زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال
إني رأيته يأكل فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك ذا لحـ
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله

وقال

فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه
بنهب إبل فبعث إلينا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا الأشعريين
بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه
فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
منه وتحللتها. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال منها
حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إن بيننا
وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم الحرم
فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من إليه
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله
وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام

الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع
ما ينتبذ في الدباء والنقير والظروف والمزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن
العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله تبارك وتعالى ومن
أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة
أو شعيرة باب قراءة
الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال نا همام قال

قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها — حبة
طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح — طعمها
لها حدثنا علي قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري ح
وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع
عروة بن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه
عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو — الزجاجة
النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث

عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى والغالب انهم المعطلى تغييره

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر

حدثني أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ووافق الفراغ منه عشية الخميس ٥ من القعدة عام 1288 على يد أفقر الورى العبد المذنب الذليل الحقير محمد بن عبد القادر بن عبد القادر [illegible] غفر الله ذنبه وستر عيبه وكان له ولوالديه ولجميع المسلمين دنيا وأخرى وإنه طلبته منك يا مولاي أن تجعلني بين أعتاب سيدي وشفيعنا ومولانا محمد صلى الله عليه بجاه رجال الله

ونحن نستودعك منا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٢٤ ورقة